Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال صاحب كشف الظنون[1] : « الموطأ المعروف عن مالك : أحد عشر . معناها متقارب . والمستعمل منها أربعة : موطأ يحيي بن يحيي ، وموطأ ابن بكير ، وأبي مصعب الزهري ، وابن وهب . ثم ضعف الاستعمال إلاّ في موطأ يحيي ، ثم موطأ ابن بكير » .

وكله روايات آحاد . وملك نفسه وإن كان إماما هو فرد واحد . لا تقبل شهادته أمام أي قاض إلا إذا كان معه شاهد آخر . لقوله تعالى : ﴿ **واستشهدوا شهيدين من رجالكم** ﴾[2] .

(د) قال أبو داود السجستاني في رسالة إلى أهل ملة : « كان سفيان ووكيع وأمثالهما يجتهدون غاية الاجتهاد ، فلا يتمكنون من الحديث المرفوع المتصل إلاّ من دون ألف حديث »[3] .

(ذ) كل أحاديث البخاري بغير المكرر من المتون الموصولة : ألفان وستمائة واثنان فقط . وقد انتقده الحفّاظ في مائة وعشرة أحاديث . واتفق مسلم والبخاري على ثمانية وسبعين من الأحاديث المنتقدة في صحيح البخاري ، وانفرد البخاري باثنين وثلاثين حديثا من الأحاديث المنتقدة . وقد ضعَّف الحفَّاظ من رجال صحيح البخاري ثمانين رجلا . وأكثرهم من شيوخ البخاري الذين لقيهم وجالسهم وعرف أحوالهم واطلع على أحاديثهم .

(ر) الأحاديث الضعيفة عند مسلم مائة وثلاثون حديثا .

* * *

ويقول الأستاذ الشيخ محمد الغزالي ـــ الداعية الإسلامي الكبير ، والحائز على جائزة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية لعام ١٤٠٩ هـ في كتاب « الطريق من هنا » . ما نصه : « والذي نلحظه آسفين : أن كثيراً من جامعي السنن قد

---

(١) كشف الظنون ج ٢ ص ٣٧٠ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٨٢ .

(٣) ص ٣١ الحديث النبوي للدكتور بدران .